

71 هل لو كنت مريض ولا أستطيع الوضوء يجوز لي ؟ |

بودكاست كبسولات فقهية | مع الشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

احمد عنده سؤالين في اوله؟ اتفضل. لو انا تعبان ومش قادر اتوضأ. ينفع تامم؟ طيب شف يا زياد. ربنا سبحانه وتعالى رحمته في التشريع رحمة يعني عظيمة جدا. ودايما عندنا قاعدة كبيرة جدا آآ بيدرسها طلاب الفقه. القاعدة دي بتقول - [00:00:00](#) الامر كلما ضاق اتسع. وربنا سبحانه وتعالى لان علمه احاط بكل شئ علم الله سبحانه وتعالى ان ممكن في بعض الاحوال الانسان منا ما يقدرش يستخدم الماية. او يكون عاجز عن استخدام الماية. او ما يكونش اصلا معه مية. فهل هنا ممكن - [00:00:31](#) الانسان ده يلجأ للتيمم شف يا زيزو. احنا عندنا احوال بسيطة جدا لازم نفهمها. الحالة الاولانية في حالة ان انا لو ما وجدتش شوية يجوز لك انك تتيمم سواء كان عدم اليجاد ده في الحقيقة - [00:00:54](#) كما قال الله سبحانه وتعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وقول النبي صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب طهور المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين او كان الوجود ده عدم الوجود ده معنوي - [00:01:11](#) يعني الماية معك وانت مش قادر تستخدمها اصلا. والعلماء بيذكروا هنا بقى حالة المرض. هل بالفعل لو انا مريض ومش قادر اتوضأ ينفع مع اتييمم بص يا زياد السؤال يتقال كده هل المرض ده بيمنع من استخدام الماء ولا لا؟ يعني لو واحد في يوم من الايام عنده - [00:01:28](#) فرد يستخدم ميه ولا ولا يتيمم؟ لا يستخدم ميه. لو واحد في يوم من الايام عنده مغص كلوي وعايز يصلي يستخدم مية ولا ما يستخدمهاش؟ ما هي دي كلها امراض - [00:01:49](#) ولكن امراض لا تبيح لك انك تنتقل من الوضوء للتيمم. اما اذا كان عافاني الله واياك والمسلمين اذا كان المرض ده مانع من استخدام الماء زي بعض حالات الحروق واحد جسمه كله محروق وممنوع من استخدام الماية. في الحالة دي المرض ده يبيح له التيمم؟ اه يبيح - [00:02:00](#) او بعض آآ امراض القروح يعني بتجي له قرحة على رجليه قرحة بتبقى شديدة جدا وانا شفت بعض الحالات دي قريب. مصاب بقرحة شديدة جدا والدكتور قال له اوعى في يوم من الايام تيجي نقطة مية على الجرح. ففي هذه الحالات يتيمم اه يتيمم. اه يتيمم - [00:02:20](#) فاذا كان المرض مانعا من استخدام الماء يجوز للانسان انه يتيمم. وبيستدل العلماء على كده يا زياد بحديث جابر رضي الله عنه انه خرج اصحاب النبي في سفر فاصاب رأس واحد منهم حجر فشج. معدي جنب جبل وقع حجر على دماغه وفتح دماغه - [00:02:40](#) ثم ان هذا الرجل نام فاصابته جنابة فلما استيقظ قال لاصحابه هل تجدون لي من رخصة في ان اتيمم؟ قالوا لا وانت تقدر على الماء هو مريض ومرضه ده يمنعه من استخدام الماية - [00:03:00](#) والدلالة على كده ان الراجل لما سمع كلامهم فاغتسل الرجل فمات الجرح ما كانش ينفع يجي عليه ماية اصلا. فلما اخبر النبي بهذا قال قتلوه قتلهم الله. الا سألو اذ لم يعلموا انما شفاء العي الجهل - [00:03:13](#) ليعني انما الشفاء العيد السؤال. انما كان يكفيه ان يتيمم. يبقى هنا النبي صلى الله عليه وسلم بيرشدنا ان كل انسان مريض حاله حال الراجل ده يجوز له انه ايه - [00:03:29](#)

انه يتيمم. وفي حالة تالته العلماء برضه ذكروها وهي حالة البرد الشديد. واحنا ما عندناش سخانات. تقول لي هو في حد ممكن ما يكونش عنده اقول لك اه انا وانا في الجيش كنت في منطقة بعيدة شوية ما كانش فيها كهربا وما كانش فيها سخانات اصلا. وكان البرد فيها بيبقى شديد جدا. فلو - [00:03:42](#)

حد اصابته جنابة لو اغتسل في البرد الشديد ده ممكن تحصل له مشكلة ممكن يموت من البرد. او حد موجود مسلا في بلاد بعيدة زي روسيا والكلام لدرجة الحرارة فيها بتوصل لاربعين تحت الصفر - [00:04:02](#)

وما عندوش سخانات ما عندوش كزا ما عندوش كزا. فلو قلت له اغتسل هيموت ففي هذه الحالة يجوز له انه ينتقل من استخدام الماء الى الابه؟ الى التيمم. وكل ده يا زياد من باب تخفيف ربنا سبحانه وتعالى بالمؤمنين - [00:04:15](#)

اقول لك اعجب من كده لما بنراجع كتب المطولات للفقهاء بنجد سبحان الله ان هم بيقولوا لنا الاحوال اللي تنقلك من استخدام الماء مش ثلاثة بس زي ما احنا قلنا فاقد الماء او البرد الشديد او المرض. ده ذكره احوال اخرى. قال لك لو انت مسافر لو - [00:04:31](#)

وانت مسافر ومعك مية تكفيك انت. وفيه مية تانية للدابة اللي انت راكب عليها الدابة اللي انت راكب عليها. هل يا ترى استخدم المية بتاعة الدابة للوضوء وساعتها هي هتموت قالوا لأ. ده احنا نحافز على الدابة واتيمم - [00:04:51](#)

يأتي التخفيف من الله سبحانه وتعالى. لأ احنا نخفف على الانسان ده. لو في يوم من الايام انا كنت في احد البلاد الافريقية اللي تمن المية فيها غالي جدا وبخاصة - [00:05:10](#)

زمن الجفاف وانا ما عيبش فلوس الا ان انا اشتري ماية تكفيني للشرب بس. هل يا ترى استخدمها واعطش؟ استخدمها في الوضوء او الغسل لأ العلماء قالوا لأ أنت اشتري ماية على قدك على قد الشرب وتيمم لوضوئك وتيمم لعبادتك - [00:05:20](#)

ليه؟ علشان نفضل محافظين عليك ولا تكلف ما لا تطيق من المال. وبخاصة لما تكون آآ الماية بقت بسعر عالي جدا. حالات كلها تقول لنا ان فعلا ربنا سبحانه وتعالى يريد بعباده اليسر. والله سبحانه وتعالى ما يريد ان يجعل علينا من حرج سبحانه وتعالى. وانما اراد -

[00:05:40](#)

دايما بنا اليسر واراد بنا دايما التخفيف. واراد دايما بنا الرحمة سبحانه وتعالى. ارجع واقول يا زياد المرض اذا كان مانعا مانعا من استخدام الماء بقول الطبيب الطبيب يقول المرض ده ما ينفعش يجي معه ميه في هذه الحالة ما عندناش اي مشكلة ان الانسان -

[00:06:00](#)

ويصلي حبيبي يا زياد - [00:06:20](#)